

تفسير ابن كثير

قال مجاهد : يقولون القول بينهم ثم يقولون عسى ا ان لا يفشي علينا سرنا هذا وهذه الآية شبيهة بقوله تعالى : { وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به ا ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا ا بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير } وقال في هذه الآية : { قل استهزئوا إن ا مخرج ما تحذرون } أي إن ا سينزل على رسوله ما يفضحكم به ويبين له أمركم كقوله تعالى : { أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج ا أضغانهم * ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول } الآية ولهذا قال قتادة : كانت تسمى هذه السورة الفاضحة فاضحة المنافقين